

## شخصيات دولية بارزة تدعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط

أخبار الخليج

2006-10-5

لندن عمر حنين:

دعت شخصيات سياسية وعامة بارزة امس الى التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي "الإسرائيلي"، وحشد جهد دولي لتحقيق هذا الهدف الحيوي والاستراتيجي. ووزعت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات امس بياناً اصدرته 135 شخصية دولية طالبت فيه بعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الأوسط تكون مرجعيته قرارات مجلس الأمن والمبادرة العربية للسلام التي أقرتها قمة بيروت العربية عام 2002 وخريطة الطريق.

ودعت الشخصيات الدولية في بيانها لاتخاذ إجراءات دولية طارئة للتوصل الى حل شامل للشراع الفلسطيني "الإسرائيلي" محذرة من ان عدم حل هذا الصراع فإن الجميع خاسرون باستثناء المتطرفين.

ودعوا الى تأييد تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية وإنهاء الحصار المالي والسياسي على السلطة الفلسطينية وإجراء محادثات بين "إسرائيل" وقادة منظمة التحرير الفلسطينية برعاية اللجنة الرباعية الدولية وبمشاركة جامعة الدول العربية والدول المجاورة الرئيسية، بحيث تدور هذه المحادثات حول تدعيم فوري ومتبادل للأمن يسمح بإحياء الاقتصاد الفلسطيني.

كما دعوا الى إجراء محادثات بين الحكومة "الإسرائيلية" والقادة الفلسطينيين، برعاية لجنة رباعية مدعومة تنطرق إلى صميم المسائل السياسية التي تعرقل الوصول لإتفاق نهائي. وطلبت الشخصيات إجراء محادثات سورية لبنانية "إسرائيلية" بدعم من المجموعة الرباعية الدولية.

ومن الشخصيات الدولية التي وقعت على البيان الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف والأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون ورئيس وزراء فرنسا السابق ميشيل روكار والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي ووزير خارجية بريطانيا السابق مالكوم ريفكند ورئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي ووزير الخارجية المصري السابق احمد ماهر ورئيس الوزراء اليمني السابق عبد الكريم الأرياني. كما ضمت قائمة الموقعين عدداً من الشخصيات الحائزة على جائزة نوبل والمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات هي مؤسسة مستقلة غير ربحية تتخذ من بروكسل مقراً لها وتعمل من خلال بحثها على رفع التوصيات لقادة الدول لمنع وقوع النزاعات في العالم ويضم مجلس إدارتها شخصيات سياسية واقتصادية وإعلامية دولية. وتتخذ المجموعة من العاصمة الأردنية عمان مقراً لعملياتها في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي.

واكد الموقعون على البيان الذي نشرته كاعلان كبيريات الصحف البريطانية ان الجميع لحقت بهم خسائر جراء هذا النزاع عدا المتطرفين الذين يتعيشون على الغضب المستمر نتيجة تجاهل التوصل الى تسوية للنزاع.